

تفسير البغوي

- 41 - قوله تعالى { والذين هاجروا في اٍ من بعد ما ظلموا } عذبوا وأوذوا في اٍ .
نزلت في بلال وصهيب وخباب وعمار وعابس وجبر وأبي جندل بن سهيل أخذهم المشركون بمكة فعذبوهم .
- وقال قتادة : هم أصحاب النبي A ظلمهم أهل مكة وأخرجوهم من ديارهم حتى لحق طائفة منهم بالحبشة ثم بوأهم اٍ المدينة بعد ذلك فجعلها لهم دار هجرة وجعل لهم أنصارا من المؤمنين .
- { لنبوئهم في الدنيا حسنة } وهو أنه أنزلهم المدينة .
- روي عن عمر بن الخطاب كان إذا أعطى الرجل [من المهاجرين] عطاء يقول : بارك اٍ لك فيه هذا ما وعدك اٍ في الدنيا وما ادخر لك في الآخرة أفضل ثم تلا هذه الآية .
- وقيل : معناه لنحسنن إليهم في الدنيا .
- وقيل : الحسننة في الدنيا التوفيق والهداية .
- { ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون } وقوله : { لو كانوا يعلمون } ينصرف إلى المشركين لأن المؤمنين كانوا يعلمونه